

النهاية في غريب الأثر

- { قمص } (ه) فيه [أنه قال لعُثْمَان : إن الله سيُقَمِّمُكُمْ قميصاً وإنك تُلَاصُّ على خَلْعِهِ فإيَّسَاكَ وَخَلْعَهُ] يقال : قَمَّصْتُهُ قميصاً إذا أَلْبَسْتَهُ إِيَّاه . و اراد بالقميص الخلافة . وهو من أَحْسَن الاسْتِعَارَات (حكى الهروي عن ابن الأعرابي : [القميص : الخلافة . والقميص : غلاف القلب . والقميص : البرْدَوْن الكثير القِمَاص]) .
- (س) وفي حديث المرجوم [إنه يَتَقَمَّمٌ في أنهار الجنة] أي يَتَقَلَّب وَيَنْدَغَمِس . وَيُرَوَّى بالسین . وقد تقدَّم .
- (س) وفي حديث عمر [فَقَمَّصَ مِنْهَا قَمِصاً] أي زَفَرَ وَأَعْرَضَ . يقال : قَمَّصَ الْفَرَسَ قَمِصاً وَقِمَاصاً وهو أن يَنْدَفِرَ وَيَرْفَعَ يديه وَيَطْرَحَهُمَا معاً .
- (س) ومنه حديث علي [أنه قَمَصَى في القَارِصَةِ والقَامِصَةِ والوَاقِصَةِ بالدية أثلاثاً] القَامِصَةُ : النافِرة الضاربة بِرَجْلَيْهَا . وقد تقدَّم بيانُ الحديث في [القَارِصَةِ] .
- ومنه حديثه الآخر [قَمَمَصَتْ بِأَرْجُلِهَا وَقَنَصَتْ بِأُذُنِهَا] .
- (س) وحديث أبي هريرة [لَتَقَمِّصَنَّ بِكُمْ الْأَرْضَ قِمَاصَ الْبَقَرِ] يعني الزَّلْزَلَةَ .
- ومنه حديث سليمان بن يسار [فَقَمَصَتْ بِهِ فَصَرَعَتْهُ] أي وَثَبَتْ وَنَفَعَتْ فَأَلْقَتْهُ